

الذي يموت من أجل الإنسان يعيش إلى الأبد...

فارس غلوب

ليسمن اولئك الذين لاحق لهم في الحياة
ولأن جلدي اسود
تجرات على تمزيق اجساد معذبينا بيدي العزلاوين
ذبحت ايضا
ذبحني معتوهون احط ما بالبشر يرتدون ثياب الاشباح.
يشفقون اخواني بالآلاف على الاشجار
ولكنني لا زلت حيا
المسيرة الطويلة
في ظلال الجبال وعبر صفوف الاشجار
التي بعثت بغصونها عاليا لتغير شكل السماء
عبر البيداء المغبرة والانهر الصاخبة
مشينا وبجانب الطريق الذي لم يرحم
سقطنا الواحد تلو الآخر
جثتا تشبثت حركاتها الاخيرة بخيوط الفجر
لنصنع بايدينا المرهفة شروقا
ومت مرارا وتكرارا كي نتقدم
ولكنني ما زلت حيا
عبد الرحيم محمود
 طالما انتظرت هذه اللحظة
التي من اجلها ولدت وتنفست في كل دقيقة من عمري
وانتظرت فرحة نصري في النار
والآن ترقد جثتي التي مزقتها الشظايا
في ارض فلسطين التي منحني الحياة
في كفن منسوج من بذلي ودمي
ومن كل قطرة دم سقطت على ترابي
تنبت شجرة لتحبي الارض من جديد
يعتقدون أنهم قتلوني بقطعة معدن!؟
ولكنني لا زلت حيا
مالكولم اكس
كنت شرارة
اشعلت في اسي شعب
سلخه الاحتكاك بالسلاسل
شرارة ولدت في بحر الليل البائس
ولكنني مددت يدي لاعانق الشمس

سبارتاكوس
لاني كنت عبدا حطم سلاسله
ولان دموعي كانت حوامض تصهر القيود عن معاصم اخواني
ولاني نقشت على وجه روما الهولة
كلمات الامل والمحبة والحرية
ولاني أضمرت نارا لا يمكن اطفائها.
سمروني على خشبة
بجانب الطريق المؤدي الى روما
والآن يرتعش الرجال
حين يرون بجثتي وهي ملتحمة بالخشب
وعينا قد نقرتهما الغريبان.
ولكنني لا زلت حيا ...
جعفر الطيار
ارتجف العالم
امام ضجيج ذلك الجيش الرهيب
وفي اللحظة التي هاجمت فيها فئتنا القليلة
ذلك الجيش الحديدي
كنت اكره الظلم اكثر من كرهى للموت
وتشبثت جدعتا ذراعي النازفتان برايتنا
ورفعتها عاليا الى السماء كي يراها اهل الارض قاطبة
شرح السيوف جسدي قطعة قطعة
ولكنني لا زلت حيا
ضحايا الحروب الصليبية
كانت الدماء تسيل نهراً في القدس
تطفو على سطحه جث النساء والاطفال
مزقتني الوحوش الآتون من الغرب
يصيحون والدم يقطر من انياهم
واحتفلوا بالامي
ولكنني لا زلت حية ...
نات تورنر
ألم تسمع صرختنا المرة
صرخة الالم الذي رفض الخضوع لمزيد من الالم
صرخة ملايين من الجث السوداء المستنفدة المجوعة
التي ذبحت او اهلكها كدح شاق لا يطاق

فارتجف اعداء النور خوفا
لما رأوا اللهب الآتي من عذابنا
ولاخاد كلماتي المشتعلة
اطلقوا علي النار
ولكنني لا زلت حيا
غيفارا

في عمق الارض
احيا عرقه التراب
ولكن حياته موت
فكلما حفر محرائه لاستخراج الحياة من التراب
يحفر فولاذ الظالم ليدخل الموت في جلده
انه اخي الفلاح
ومن اجله تخلت عن عيش الرفاه
لأنضم الى بحثه عن الحياة
انصبت الطلقة تلو الطلقة في جسمي
ولكنني لا زلت حيا

الشعب الفيتنامي
اعتقدوا ، لاننا شعب لطيف وصابر
أن من السهل ابادتنا
فاطلقوا علينا عنف كراهيتهم
وبايدينا حططنا قوتهم
ان نسمة تشبثنا بالحياة
قد جعلت طغيانهم ينهار
ان لطفنا هذا يعطينا حبا اعظم للحياة
ان صبرنا يحول غضبنا الى عاصفة .
ذات جمال معدني متوهج

واحرق جسدي اربعة ملايين مرة
وسمم بالغاز ومزقته القنابل الانشطارية.
ولكنني لا زلت حيا
الفدائي الفلسطيني

ولدت من رحم الحرب
وكانت امي ترقد، وجسمها ممزق
امي فلسطين التي غمرت دماؤها
وعيني في لحظاتي الاولى

كنت طفلا لم يسمح له بالبكاء

فولدت بعينين من الفولاذ وروح من الفولاذ وجسد من الفولاذ
وبين الوحل والخيام وائين الميتين

لم يكن لدي دموع

ثم عبرت نهر املي

ولمست مرة اخرى تراب حياة امي

وحملت في يدي بندقية لأستعيد النهار

لاضع دمي على الارض هبة

ولامزج جسدي بتراب الأم

بابتهاج استقبلي ترابي التواق

وشق الوحوش الذي ذبحوا فلسطين
شقوا جسدي برصاصهم الاحمق
ولكنني لا زلت حيا

في كل بلد وفي كل زمن
قاتلت لاصعد الى النور
وكلمنا قتلوني

كلما اصبحت حيا

وفي كل ليلة تلمست فيها عبر آلامي لامسك بسلاحي

كان وميض سيفي او لهيب بندقيتي

بصيص نور لنهار اكثر لمعانا

وبدأت وسرور

قذفت بدمي في وجه الطغيان

وأضمرت نارا في قلبي ويدي

ليحيا الانسان

فارس غلوب

فارس غلوب

هذه قصائد من الشاعر الصحفي ، المستشرق فارس باجوت غلوب، ابن الجنرال
غلوب باشا، الذي كان قائدا للجيش الأردني في حرب ال ٤٨ وقيل وبعد، حتى تم
طرده من الأردن بعد الانتفاضات المتواصلة.

ولد فارس في القدس ، عام ١٩٣٩ بـريطاني الجنسية، عاش في الأردن فترة طويلة ،
الآن يعيش في لبنان، مراسلا لبعض الصحف البريطانية . . وهو يكتب للصحف
اللبنانية والفلسطينية.

له الكتب التالية:

○ القضية الفلسطينية والقانون الدولي .

○ الصهيونية هل هي عنصرية

○ علاقات الصهيونية مع المانيا النازية

وهذه الكتب موضوعة بالانكليزية، وقد صدرت عن مركز الابحاث الفلسطيني.
مترجم:

○ نجوم في سماء فلسطين مجموعة قصصية قصيرة فلسطينية الى الانكليزية، وقد نقلت
القصص المترجمة الى عدد من اللغات العالمية . عن اللغة الانكليزية،

○ البادات من الفاشية إلى الصهيونية .

يكتب شعره بالانكليزية، وهذه القصائد ترجمها بنفسه إشارات .

جيفارا: هو أحد أبطال زماننا ، والقائد اللامع مع رفيقه كاسترو في الثورة الكوبية،
عبد الرحيم محمود: هو الشاعر الفلسطيني الشهيد الذي قال:

سأحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي السردى
فإنما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيب العدا

استشهد عام ١٩٤٨ في معركة الشجرة، وهو يقود المعركة في وجه قوات
العصابات الصهيونية .

مالكولم اكس:

هو المناضل الزنجي الذي اغتالته اجهزة السي آي ايه .

جعفر الطيار:

هو الصحابي الذي استشهد في معركة مؤته وهو يحمل الراية (ببقايا) بديه ، بعد أن
فقدتها في المعركة . . وسقط . . ولم تسقط الراية .

سيارتاكوس: هو قائد ثورة العبيد المصارعين ضد روما، واحد الاشتراكيين
البدايين، كتب عنه هوارد فاست ، الروائي الاميركي المرتد ، روايته الشهيرة
سيارتاكوس، والتي حولت الى فيلم عالمي عرض في دمشق وبيروت وعدد من
العواصم العربية في الستينات .

نات تورنر: مناضل زنجي اخر افريقي قتله البيض بسبب تمرده وعصيانه وعدم
خضوعه .